

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية
المجلة التربوية

دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني

لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د. عمرو فاروق محمد محمود القرش

بكلية التربية - جامعة حلوان -

قسم اصول التربية

- جامعه جازان - كلية التربية

قسم التربيه

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الواحد السبعون . مارس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث التعريف بالمنهج الخفي من حيث مفهومه, وخصائصه, وأهميته في العملية التعليمية, والتعرف على الأدبيات التربوية للوعي المهني, واستقصاء دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم استبانة لدور المنهج الخفي في الوعي المهني لطلاب التعليم الإعدادي, وتكونت عينة البحث النهائية من (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية.

وتوصلت نتائج البحث الي:

١. ضعف وجود تنمية للمجال المعرفي الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس.
٢. ضعف وجود تنمية للمجال الوجداني الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس .
٣. ضعف وجود تنمية للمجال المهاري الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس .
٤. تأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية لاستبانة الوعي المهني ككل لديهم بالمدارس.
٥. وجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) ترجع إلى متغير نوع المدرسة (المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة ، والمدارس الدولية) فكانت المدارس الدولية هي أعلى نسبة في الوعي المهني وبعدها الخاصة فالحكومية بالترتيب.
٦. وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (مجموعة الذكور)، و(مجموعة الإناث) لصالح المجموعة الأولى مجموعة الذكور في الوعي المهني.

The role of the hidden curriculum in developing professional awareness among students in The intermediate stage.

Abstract

The aim of the research, to know its characteristics, and characteristics in the educational process, and to identify the educational literature of professional awareness, and to investigate the role of the hidden curriculum in the development of professional awareness among students in the preparatory stage.

Preparatory student.

The results of the search:

١. Weak development of the domain
٢. Weak development of the emotional field
٣. Weak development of private skill field
٤. Confirmation of the questionnaire sample (preparatory stage students) on the existence of development to identify professional awareness as a whole in schools.
٥. There were statistically significant differences between the responses of the study sample at the level of (٠.٠١) translations to the school type variable (public schools, private schools, and international schools).
٦. There was a statistically significant difference at the level of (٠.٠١) between the two groups (male group) and (female group) in favor of the first group.

المقدمة:

يعد تطوير التعليم من اهم التحديات التي تواجه المجتمعات مؤخرًا لبناء الافراد لتكون لديهم القدرة على المنافسة العالمية, والإبداع, مما يتطلب جهدًا أوفر وإرادة أعلى واهتمام بالنظم التعليمية أكثر مما عليه الحال؛ حتى يكون المخرج التعليمي على قدر عالي من الجودة.

وتعد التربية عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسية اكساب الفرد ثقافة مجتمعهم, فيكتسب الفرد من خلال المنهج الدراسي الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه؛ فالمنهج الدراسي يعبر عن محتوى العملية التعليمية باعتباره الواقع التعليمي الذي يعيشه الطالب, ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف والمهارات والقيم. والاتجاهات.

كما يعد المنهج المدرسي الوسيلة الأساسية التي بواسطتها يمكن ترجمة الأهداف والخطط والاتجاهات وتحقيقها, ونحن عندما نخطط المناهج الدراسية إنما نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها أو بمعنى آخر نضع اساسًا لمجتمع يلبي الطموح, والمنهج بهذه الصورة يجسد فلسفة المجتمع التربوية ويترجمها إلى واقع معنى التربية المنشودة لهذا المجتمع وطبيعتها ووسائلها التربوية ومصادرها (فتحي يونس, واخرون, ٢٠٠٤)

ويلعب المنهج الخفي دورًا مهمًا ورئييسًا في العملية التعليمية والتعليمية, قد يفوق بكثير ما يلعبه المنهج الصريح أو الرسمي, لما له من فاعلية وتأثير أقوى في تشكيل التلاميذ من المنهج الصريح؛ وذلك لأنه يلعب دورًا مهمًا في تربيتهم دينيًا واجتماعيًا وسياسيًا (إبراهيم محمود فلاته, ٢٠٠٨, ٧٦).

وأشارت (آمال بنت يوسف بن عبد الله الفارسي, ٢٠١٢, ٣) أن الاختيار الصحيح للمهنة المناسبة أهم أسباب تحقيق الذات والشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي, ونظرًا لتطور وتشابك وتشعب المتطلبات المهنية مع التغيرات المستمرة بسوق العمل فقد أصبح اختيار الفرد لمهنته من الاولويات لديه؛ فسعت النظم التعليمية بالدول المتقدمة والدول النامية إلى تنمية الوعي المهني؛ لمساعدة الطلاب على تحديد مهنة المستقبل.

فتنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية من الجوانب المهمة في اتخاذ القرار المهني المناسب له فيما يتعلق بالمهنة التي يرغب في الالتحاق بها في حياته العملية مستقبلاً، وهو وسيلة للتصدي للنتائج السلبية التي يمكن أن يقع بها الطالب نتيجة اختياره الخاطئ لمهنته؛ كما يرتبط أيضاً بتمكّنه من المهارات التي يتعلمها أثناء دراسته. ولكن طرق التدريس السائدة بالمرحلة الإعدادية غالباً ما تقوم على السرد والتلقين من جانب المعلم والحفظ والترديد من جانب الطالب، مما يخرج طلاباً لا يستطيعون مواجهة أي مواقف خارج المألوف، وبالرغم من ذلك ومن خلال مراجعة طرق التدريس والتعليم بمدارس المرحلة الإعدادية وفحص برامجها ومقرراتها وجد ضعف في مستوى الطلاب وعدم مناسبة طرق التدريس، وكذلك ضعف واضح في الوعي المهني للطلاب (أحمد محمد نوبي، ٢٠١٢، ١١٠).

وأشارت دراسة (Mcllveen & Patton, ٢٠١٠) ودراسة (Taylor, ٢٠١٠) أن سياسات التعليم مؤخراً ركزت على زيادة الوعي المهني وكيفية تنظيم المهن الجديدة في السياسات والممارسات التعليمية، وسعت دراسة (Bartram, et al, ٢٠١٠) إلى زيادة الوعي المهني لدى الباحثين في الجامعات من خلال تعزيز الممارسات الجيدة وثقافة التقييم والتدريب.

لذا فإن هناك ضرورة إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف المهن، وإتاحة الفرص لتدريب أكثر ايجابية وتشويق لتوسيع معرفتهم وتمكينهم من وضع أهداف أكثر واقعية (لين واسون، ٢٠٠٠، ٣٣).

يعد الوعي المهني أساساً مهماً في اتخاذ الفرد القرار المهني المناسب فيما يتعلق بالمهنة التي يرغب الطالب في العمل بها مستقبلاً، كما أن الوعي المهني يتطلب معرفة مسبقة بأهمية القرار المهني وما سيجري عليه مستقبلاً، كما يتطلب معرفة بالفرص الدراسية المتاحة وكذلك فرص العمل المتاحة.

ويعد الوعي المهني مهماً إذ يفيد طلاب التعليم الإعدادي في التخطيط الجيد للمستقبل المهني، وتبرز أهمية القرار المهني في كونه مناسباً للتصدي للنتيجة السلبية التي يمكن أن يقع فيها الفرد نتيجة اختيار نوع العمل بصورة خاطئة، كنتيجة الصدفة أو في ضوء الإكراه الذي تمارسه الأسرة على الأبناء ولهذا فإن من الضروري أن يكشف الفرد مهاراته

واهتماماته وقيمه ومزجها معاً لمساعدته في اكتشاف المهن والأعمال التي تنسجم معه(غادة سالم, ٢٠٠٦).

ويؤكد Hill على ان إدراك الفرد للمهن وأوضاعها المختلفة في كثير من الأحيان نتيجة لانطباعات تكونت لديهم من سن التاسعة حتى سن الثامنة عشر, كما أن كثير من المهن التي انخرط فيها الأفراد كانت نتاج التوعية المهنية في المرحلة الإعدادية؛ وإن كانت هناك علاقة كبيرة بين المواد التي يدرسونها الطلاب في المرحلة الإعدادية وبين قدراتهم على النجاح في الكلية والحياة العملية فيما بعد (Hill McGraw, ٢٠٠٠).

وافترضت دراسة رافال (Raval, ٢٠١٤) تزويد الطالب بالمعارف والمهارات لتساعده في الانتقال من مستوى إلى آخر ويساعده في الوعي المهني, وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية العليا يحتاجون إلى برامج ارشاد مهني لزيادة الوعي المهني الذي يعد متوسطاً حسب ما أشارت له النتائج.

فالوعي المهني ضرورة لمواجهة التغيرات السريعة والمستمرة في الحياة العملية وسوق العمل حيث إنه يمكن الطالب من إدراك الصلات القائمة بين المعرفة النظرية والعملية, ويربط التعليم بدنيا العمل ويساعد التلاميذ على التعامل مع المواقف العملية واكتساب المهارات الضرورية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع ومواجهة تحديات المستقبل وسوق العمل (Emery Jwesh, Robert.Chope, ٢٠٠٢,)

وتوصلت دراسة عياش بن عبد الله العنزي (٢٠١٧) إلى ضرورة مساعدة الطلاب على التعرف على ميولهم المهنية وكذلك طبيعة التخصصات المهنية ومتطلباتها من قبل المرشدين في الكليات التقنية قبل اختيارهم للتخصصات المطروحة في الكليات؛ وذلك لأهمية اكتشاف ميولهم المهنية قبل الاستقرار على تخصص معين.

هذا وبما أن الهدف الأساسي للمنهج بالتعليم بالمرحلة الإعدادية هو إعداد مواطن قادر على التعامل بنجاح مع العالم الخارجي, لذا كانت الضرورة لتوجيه طلاب هذه المرحلة ليس فقط إلى الفهم والاستيعاب للقضايا والمفاهيم المتعلقة بحياتهم المستقبلية والمهنية؛ بل وتنمية وعيهم المهني لاتخاذ القرارات اللازمة تجاه المهن واختيار أفضلها؛ ومن هنا برزت

أهمية تدريب طلاب اليوم الذين هم رجال الغد على المناقشة والحوار, وتنمية وعيهم المهني لإعدادهم للقيام بدور فعال في حياتهم العملية (نوال محمد شلبي, ٢٠٠٢, ٨٩١).
وهو ما تسعى إليه الدراسة إلى استقصاء دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي "ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟" ويتفرع من هذا السؤال أسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المعرفي؟
- ٢- ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال الوجداني؟
- ٣- ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المهاري؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى متغير الجنس.
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى متغير نوع المدرسة.

أهداف البحث:

١. التعرف على دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المعرفي
٢. التعرف على دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال الوجداني
٣. التعرف على دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المهاري.

٤. الكشف عن تأثير متغير الجنس دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٥. الكشف عن تأثير متغير نوع المدرسة في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أهمية البحث:

١. أن الوعي المهني يضيف معانٍ جديدة للطلاب وللمعلم, ويؤكد القيم المهنية الداعمة للوقوف على جديد في تخصصه مستقبلاً, حيث يعد من أساسيات تحسين التعليم والتعلم من خلال اكسابه المهارات المهنية والأكاديمية.
٢. تسهم تنمية الوعي المهني للطلاب في توجيهه نحو الخيار المهني الصحيح مستقبلاً, وتزيد من فرص أدائه لأدواره المهنية بالشكل المناسب ليوكب متطلبات سوق العمل ومستحدثات العصر.
٣. قد يفيد البحث الحالي مخططي ومطوري المناهج في إلقاء الضوء على المنهج الخفي كمفهوم وكيفية الاستفادة منه في تنمية الوعي المهني

حدود البحث:

- حدود البشرية: (٢٠٠) من طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠١٠م.
- حدود مكانية: مجموعة من المدارس الإعدادية (المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة ، والمدارس الدولية). اختيار هذه المرحلة بالذات لما يتميز به طلاب هذه المرحلة من خصائص ونمو؛ حيث يميل المراهق إلى مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات، والبحث ع القدوة، ونمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية، وتتكون لديه المفاهيم المعنوية ع الخير والشر، دما يميل إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران، ويميل المراهق إلى التفكير النقدي، أي أنه يطالب بالدليل على حقائق الأمور ولا يقبلها قبلاً أعمى مسلماً(مريم الاحمدي, ٢٠١٥, ٣٠٥)
- حدود موضوعية: تمثلت في دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني من خلال المجال المعرفي والوجداني والمهاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: المنهج الخفي

المتغير التابع: الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث:

الوعي المهني: Professional Awareness

شعور المتعلم بإمكانية ملائمة وضعه النفسي لمقتضيات المهنة، من خلال فهمه لأدواره المهنية ومتطلباتها المعرفية والتقنية وأهميتها له لأداء مهامه بكفاءة وفاعلية (زينب محمد امين محمد، ١٥٢، ٢٠١١).

ويعرف الوعي المهني أيضاً : الوعي هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، إذ يشعر الإنسان بما في نفسه وبما يحيط به، والوعي المهني هو فهم الإنسان وإدراكه لدوره الذي يجب أن يقوم به تجاه مهنته في الحياه العملية وما ينبغي عليه أن يتقن من مهارات تتعكس على دوره في المجتمع (أحمد محمد نوبي، ٢٠١٢، ١١٣).

الوعي المهني إجرائياً:

ويتبنى الباحث تعريف كريمة عبد اللاه التي ترى الوعي المهني هو: إدراك طلاب المرحلة الإعدادية لعدد من المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات الخاصة بالمهن المختلفة من خلال دراستهم بهدف توعيتهم مهنيًا وإعدادهم لاختيار مهنة المستقبل، هو الدرجة التي حصل عليها طالب المرحلة الإعدادية في مقياس الوعي المهني(كريمة عبد اللاه محمود، ٢٠١٣، ٢٤٨).

المنهج الخفي: Hidden Curriculum

المعارف والقيم والمعايير والمعتقدات والأفكار التي يتم تعلمها في المدرسة يشمل غير مقصود وغير موجود بالمنهاج الرسمي (أمل البسام، ٢٠١٥، ٣٥).

ويعرف المنهج الخفي بأنه مجموعة من القيم المكتسبة الناتجة عن التفاعل الاجتماعي في المدرسة، وتتم دونما تخطيط وتؤثر بدرجة كبيرة في سلوك التلاميذ، وتؤثر أيضا في المنهج الرسمي. فالمجتمع المدرسي يتكون من مجموعة من الأفراد تربطهم شبكة من العلاقات الاجتماعية، ويعملون في إطار من المشاركة وتبادل الرأي والخبرة، وتعرف هذه القيم المكتسبة دون تخطيط؛ بالمنهج الخفي.(مريم محمد عابد الأحمد، ٢٠١٥، ٣٠١)

ويتضح مما سبق ان المنهج الخفي صورة للقيم الشائعة في المجتمع؛ وهو ما يعني أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم الأكاديمي المحض، بل إنها مكان لنقل القيم التي يرى المعلمون بوصفهم أعضاء في المجتمع نقلها إلى الطلاب. ومن هنا فلا بد في معالجة هذه القضية بأن نبدأ بفحص تلك القيم والتوجهات، التي تؤثر في نوع المنهج الخفي الذي يمارس في المدارس وتنعكس على المجتمع خارج المدرسة.

تعريف الإجرائي للمنهج الخفي:

ويتبنى الباحث تعريف محمد القميري بأن المنهج الخفي هو: التحصيل المدرسي الثاني بعد التحصيل الأكاديمي الذي يعد التحصيل الأول (محمد عبد الله القميري، ١١، ٢٠٠٧)
الدراسات الأجنبية الخاصة بالوعي المهني:

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول المنهج الخفي:

أولاً: تعريف المنهج الخفي:

للمنهج الخفي مسميات كثيرة منها المنهج الصامت، والمنهج الضمني والمنهج المستتر، وقد يطلق عليه أحياناً المنهج غير الرسمي، أو المنهج المغطى، والمنهج غير النظامي، والتعليم غير المتوقع، والمنهج الإضافي، ولعل السبب في كل هذه المسميات؛ دونه منهجاً دون أهداف،

ودون تخطيط، ويظهر نتيجة لتفاعل أطراف عديدة ذات دلة بالعملية التربوية تفاعلاً داخلياً فيما بينها، وتفاعلاً خارجياً بينها وبين المجتمع المحيط بها (Sadker and Sadker, ٢٠٠٠)

ويعمل المهج الخفي على المفاهيم، والعمليات العقلية، والاتجاهات، والقيم، والأداءات التي يتم اكتسابها طواعية، وبالتالي فإن لهذا المنهج تأثيره القوي على المؤسسات التعليمية حيث يؤدي إلى تغيير توجهاتها في بعض الاحيان (محمود الضبع، ٢٠٠٦، ٦١).

ويعرف المنهج الخفي بكونه التحصيل المدرسي الثاني بعد التحصيل الأكاديمي الذي يعد التحصيل الأول" وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه كافة المعارف والاتجاهات والقيم والخبرات الإيجابية وغير الإيجابية التي تتضمنها سلسلة المقررات (علم الدين الخطيب، ٦، ٢٠١٠)

ثانياً خصائص وسمات المنهج الخفي :

- من خلال التعريفات المتعددة للمنهج الخفي يمكن استخلاص بعض السمات له من أهمها: (محمد سويلم محمد البسيوني, ٢٠١٢, ٩٠)
١. منهج غير مكتوب.
 ٢. لا يخضع للتخطيط العلمي كما في المناهج الأخرى.
 ٣. تتعدد مصادره (تفاعل التلاميذ - المعلمون - المنزل... إلخ).
 ٤. يعتمد على المعاشية والممارسة.
 ٥. تكتسب الخبرات فيه طواعيةً من جانب التلاميذ.
 ٦. يصعب تقويمه, حيث تصعب عمليات القياس والملاحظة فيه.
 ٧. دائم التغير بتغير النظم التعليمية.
 ٨. يكتسب التلاميذ من خلاله كافة الخبرات والمهارات والمعارف والميول والاتجاهات والقيم... إلخ.
 ٩. ليس محددًا من جهة عناصر المنهج (الأهداف - المحتوى - الأساليب - التقويم).
 ١٠. يختلف باختلاف التلاميذ للفروق الفردية بينهم, كما يختلف باختلاف المعلم حيث أنه المنفذ للمنهج الرسمي وصاحب خبرات غنية.

ثالثاً دور المنهج الخفي في العملية التعليمية :

يرى بعض المربين ان المنهج الخفي أكثر قوة من المنهج الظاهر من حيث التأثير والفاعلية, ومن أهم وظائف المنهج الخفي في العملية التعليمية ما يلي:

١. قد يساعد المنهج الخفي في إكساب التلاميذ:
 - اهداف معرفية بمستوياتها المختلفة.
 - أهداف مهارية مثل السرعة والدقة أثناء القيام بأي عمل.
 - أهداف وجدانية مثل تنمية الاتجاهات والقيم.
 ٢. يقوم المنهج بعملية التطبيع الاجتماعي للتلاميذ, حيث ينصب نشاط المدرسة كمؤسسة اجتماعية في التأثير في سلوك التلاميذ بقصد إكسابهم المهارات العقلية والاجتماعية والوجدانية والتي تسهم في مجموعها في عملية التنشئة الاجتماعية وهي عملية التطبيع الاجتماعي للإنسان أو هي العملية التي تساعد على بناء الشخصية التي بمقتضاها يتحول الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي يؤثر في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ويتأثر بها. (Gordon, ٢٠١٢).
 ٣. كما ان للمنهج الخفي دورًا ثقافيًا من خلال العملية التعليمية داخل المدرسة, حيث أكدت على ذلك نتائج دراسة قامت بها.
 ٤. للمنهج الخفي دور في تربية التلاميذ خلقياً, حيث يعد وسيلة فعالة في هذا الشأن ويمكننا القول بأن كل درس يمكن أن يكون اخلاقياً حيث يتعلم فيه التلاميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة القيم والاخلاق.
 ٥. كما للمنهج الخفي دور في اكساب التلاميذ الاتجاهات والسلوكيات المرتبطة بالنواحي الاقتصادية (محمد سويلم محمد البسيوني, ٢٠١٢, ٩٤).
- ويتضح مما سبق أن للمنهج الخفي دور مهم في العملية التعليمية يصل أحياناً لدور أكبر من المنهج الصريح, فقد يتساءل كثير من الناس مؤخرًا عن بعض السلوكيات التي تصدر عن التلاميذ وقد يكون منها ما يتعارض وأهداف المنهج المدرسي, فظهر الكلام عن المنهج الخفي والذي يؤثر على سلوك واتجاهات وميول التلاميذ.

رابعاً الفرق بين المنهج الصريح والمنهج الخفي:

١. يتم تخطيط المنهج الصريح من قبل المعنيين بوزارة التربية والتعليم, أما المنهج الخفي فيكون معد من خلال المنهج الصريح نفسه؛ ولكن في حقيقته آني ووقتي يتوقف على طبيعة المواقف التربوية في المدرسة وما يصاحبها من مثيرات للتعلم.
٢. المنهج الصريح دائماً نواتجه إيجابية باعتبارها تستهدف تحقيق الأهداف المعلنة للعملية التربوية في حين نجد أن نواتج المنهج الخفي يمكن أن تكون ايجابية كإكتساب القيم الدينية والاجتماعية كالصدق, والأمانة, والإخلاص, وتعزيز الوعي المهني, والوعي الصحي, وغيرها, كما يمكن ان تكون نواتج سلبية.
٣. أهداف المنهج الصريح إلزامية التحقيق من قبل القائمين على العملية التربوية بالمدرسة, في حين أن محتوى المنهج الخفي اختياري من حيث تحقيقها من قبل المعلمين وغيرهم, واحياناً يشجعون على تحقيقها خاصة إذا كانت أهداف ومحتويات موجبة ومحمودة.
٤. يتميز المنهج الصريح كونه ثابتاً لا يتغير بتغير الموقف التعليمي, أما المنهج الخفي فإنه قد يتغير بتغير الزمان والمكان والفرد, والمتعلم؛ فالمنهج الخفي ليس نتاج بيئة معينة او موقف معين, بل إنه يوجد في كل موقف بصورة مختلفة (غذاء بنت صالح الزهراني, ٢٠١٤, ٢٨٩-٢٩٠).

ويمكن حصر المقارنة بين المنهج الصريح والمنهج الخفي في النقاط التالية:

١. أن المنهج الصريح محدد الأهداف, بينما المنهج الخفي لا حدود لأهدافه وان كان يخرج عن اهداف المجتمع.
٢. المنهج الصريح معلوم المصادر, بينما مصادر المنهج الخفي فلا حدود لمصادره فمصادره المجتمع كله.
٣. ان المنهج الصريح هو المعبر عن المجتمع بشكل ظاهر ومكتوب, أما المنهج الخفي هو المعبر عن المجتمع بشكل مستتر او غير مكتوب اي ضمناً.
٤. أن المنهج الصريح محدد من حيث المحتوى والوسيلة وطريقة التدريس والنشاط ولكن المنهج الخفي ليس محدد في هذا الجانب.

٥. يمكن قياس المنهج الصريح بأساليب التقويم المستخدمة أما المنهج الخفي فتصعب عملية تقييمية.

٦. ان المنهج الصريح يكون التلميذ واعيًا بينما يفتقد التلميذ هذا الوعي تجاه المنهج الخفي. (محمد سويلم محمد البسيوني, ٢٠١٢, ٩٠-٩١)

ويتضح مما سبق ان المنهج الصريح يتم تخطيط له دائماً, بينما لا يتم ذلك للمنهج الخفي, كما أن نواتجه إيجابية دوماً, في حين أن المنهج الخفي ليس بالضرورة ان يكون ايجابي النتائج دائماً, أما أهداف المنهج الصريح إلزامية التحقيق من قبل القائمين على العملية التربوية, بينما هي اختيارية في حالة اهداف المنهج الخفي وقد يتشجع المربين على تحقيقها اذا كانت حميدة.

خامساً مكونات المنهج الخفي:

١. ترتيب الفصل ووضع الأثاث: حيث أن ترتيب الطلاب في الفصل والمناقشة المستمرة وتبادل الأفكار تؤكد على وجود علاقة بين التلميذ في الفصل وتحصيله الأكاديمي.

٢. المرافق المدرسية: مثل المكتبة, المختبرات العلمية, المسرح وفيها يتعلم التلاميذ الخبرات ومبادئ وعلوم ومعارف خارج المنهج الرسمي, ويلتقي التلاميذ بأقرانهم الذين يشاركونهم في الميول والاتجاهات.

٣. الجدول المدرسي: وفيها يتم تصنيف الطلاب حسب اعمارهم وقدراتهم التعليمية, وتوزيع الوقت على المواد يؤثر أيضاً على تعلم الطلاب.

٤. المعلم: غالباً ما تكون قرارات المعلم ناتجة عن تفاعل عدة عوامل منها خلفيته الثقافية ومرئياته عن الطلاب والمنهج المكتوب.

٥. انحياز الكتاب المدرسي: المتتبع لبعض الكتب يجد تناقضاً بين ما يدرس في المدرسة وبين ما هو موجود في الواقع, وهذا يعبر عن خلل في العملية التعليمية مما يقود الطلاب إلى عدم الأخذ بتوجيهات وتعليمات المدرسة (طه محمد سعيد عبد المجيد, ٢٠١٤, ٢٨٩).

ويتضح مما سبق أن المنهج الخفي له مكونات عديدة مهمة ولا يمكننا التصديق بأن عقل الطفل صفحة بيضاء فللمدرسة منهج, وللتلفزيون منهج, ولكل دين منهج, ولكل فريق لعب منهج وللدعاية منهج.

المحور الثاني دور المنهج الخفي في تنمية المجال المعرفي والوجداني والمهاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

أ) المجال المعرفي:

للمنهج الخفي دور مهم وقوي في تنمية المجال المعرفي للطلاب بالمرحلة الإعدادية ومن أهم ما يقوم بها ما يلي:

١. إحداه معارف لا يكون مخططا لها في الغالب الأعم ضمن الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية. (محمود الضبع, ٢٠٠٦, ٦١)
٢. ترسيخ أفكار معينة في الأذهان، للمحافظة على الحقوق والمعرفة والممارسات الخاصة جنبا إلى جنب مع المنهج الرسمي. (Anderson, ٢٠٠١)

ب) المجال الوجداني:

هناك مميزات للمنهج الخفي في تنمية الجانب الوجداني للطلاب بالمرحلة الإعدادية من خلال:

١. بأنه يسهل عمل الجهاز التربوي ويساعد على إرساء النظام.
٢. ينمي القيم والاتجاهات.
٣. يسهم في تحقيق التربية الخلقية للمتعلمين.
٤. اكساب الطلاب مفاهيم ومواقف جديدة, قد تكون متفقة مع المنهج الرسمي وقد تكون متعارضة معه. (إكرام أبو اسماعيل, تيسير الخوالدي, ٢٠١٥, ١٣)
٥. عمليات التطبيع الاجتماعي التي يواجهها الطلبة خلال مدة تلقيهم التعليم ، مما يمكنهم من مجارة المتطلبات المؤسسية لأنظمة التعليم الرسمية. (Anderson, ٢٠٠١)

ويتضح مما سبق دور المنهج الخفي الإيجابي على المجال الوجداني للطلاب ولكن هناك جانب سلبي يتضح فيما يلي:

١. يعمم قيم ومواقف الطبقة الوسطى, ولا يأخذ بالاعتبار فئة المحرومين.
٢. يعيق دور المنهج الرسمي إذا لم يحسن توجيهه.
٣. يصعب توجيه المنهج الخفي والحد من أثاره السلبية على المتعلم.

٤. قد تكون تضميناته مضادة لاتجاه التربية الصريحة (صلاح مصطفى, ٢٠٠٠,

(٢٨

ت) المجال المهاري:

وللمنهج الخفي دور في المجال لمهاري للطلاب بالمرحلة الإعدادية ومن أدواره:

١. إحداث تحول في السلوك نتيجة الالتزام ببعض القواعد التي يفرضها تدريس بعض المقررات.

٢. اكتساب قيم العمل الجماعي والتعاوني من خلال القيام ببعض الأنشطة في مادة دراسية ما.

٣. تغيير العادات والتقاليد, سواء التحول في التحول من عادات سلبية لعادات ايجابية أو العكس, أو تبديل بعض المعتقدات والايديولوجيات, مثل تأثر المتعلم بسلوك المعلم, أو تأثيره بموقف ما طارئ حدث لزميل, أو موقف تمت دراسته من خل نشاط تعليمي, مثل الايمان بالله لمن يدرسون تركيب المخ وكيفية عمله. (محمود الضبع, ٢٠٠٦, ٦١)

المحور الثالث الوعي المهني:

أصبح الوعي المهني ضرورة في العصر الرقمي الذي ترتب عليه تعدد التخصصات المهنية وتطورها؛ لما تحمله المهنة من تأثير ايجابي أو سلبي على حياة الأفراد, كما أن التغير الذي يطرأ على سوق العمل جعل المتعلمين يواجهون صعوبات نتيجة هذا التغير المستمر؛ حيث يمارس بعض الخريجين المهنة دون تهيئة لها, وتتأثر أفكارهم بعدة عوامل, منها: قدراتهم المعرفية, ومعلوماتهم العامة, وقدرتهم على القيام بمهام التعليم الأكاديمية ؛ مما دعي بالاهتمام بتنمية الوعي المهني الذي يساهم في إكسابهم المعلومات والخبرات المرتبطة بالمهن (زينب محمد أمين, ٢٠١١, ١٥٠).

أولاً تعريف الوعي المهني:

هو فهم الفرد لذاته من ميول وقدرات وقيمه المهنية, وفهمه لعالم العمل ومل ما يتعلق به (منى بنت عبد الله بن مسعود الهنائية, ٢٠١٨). وهو رؤية الفرد لذاته ورغبته في الإقدام على سلوك ما يتاح نفسياً له ويتقبله موضوعياً, ويعمل على إنجازه بجميع طاقاته الذهنية والنفسية والاجتماعية (Hardaway, ٢٠١٣).

ثانياً محددات الوعي المهني:

الوعي المهني من العوامل المهمة اللازمة لبناء الاستعداد المهني, ومن ثم اكتساب مهارات التخطيط والاستكشاف المهني الازمة لصنع القرار المهني للطالب مستقبلاً ويحدده مجموعة من المحددات منها (حمدي أحمد عبد العزيز, ٢٠١٤, ١٢٢):

١. الإعداد الأكاديمي للفرد.
٢. العلاقات الأسرية.
٣. العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة.
٤. الدافعية للعمل والاستعداد للتغيير.
٥. حب التحدي والمبادرة.
٦. الهوية المهنية للفرد.
٧. نمط التفضيل المعرفي والشخصي.

الإطار الميداني للبحث:

هدف التطبيق الميداني التعرف على دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لطلاب التعليم الإعدادي من وجهة نظر الطلاب.

إجراءات البحث

الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث المتعلقة بمتغيرات البحث (المنهج الخفي، والوعي المهني).

١- إعداد أداة البحث والتي تتضمن استبانة لدور المنهج الخفي في الوعي المهني لطلاب التعليم الإعدادي.

٢- التحقق من الكفاءة السيكمترية لأداة البحث.

٣- تطبيق لأداة البحث.

٤- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

٥- مناقشة النتائج وتفسيرها.

٦- اقتراح البحوث والتوصيات في ضوء نتائج البحث.

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، حيث تم التعرض للأطر النظرية للمنهج الخفي، والوعي المهني، ثم تم بناء استبانة بناء علي هذه الأطر، وفي ضوء ذلك تم تحليل الاستبانة بناءً علي استجابات الطلاب والخروج بالنتائج والتوصيات.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) من طلاب المرحلة الإعدادية، طُبق عليهم الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها (الخصائص السيكومترية).
- تكونت عينة البحث النهائية من عدد:
- ٢٠٠ طالب من طلاب المرحلة الإعدادية.

أداة البحث:

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية. وقد تمثل الهدف من إعداد هذا الاستبيان التعرف على دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لطلاب التعليم الإعدادي.

قدم إعداد الاستبيان بالمراحل التالية:

١. اقتراح محاور ومجالات الاستبيان وذلك من خلال :
أ- الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي تناولت المنهج الخفي والوعي المهني وما ورد في الأدب التربوي العربي والأجنبي عن مفهوم، وأنواع، متطلبات وأيضاً معوقات تنفيذ كل منهما.
ب- إجراء بعض المقابلات الشخصية المفتوحة مع بعض المسؤولين بالتعليم الإعدادي حيث حاول الباحث من خلال هذه المقابلات التعرف على كل ما يتعلق بالمنهج الخفي والوعي المهني لدي الطلاب.

وعلى ضوء ذلك تم تحديد ثلاثة محاور للاستبانة هي:

المحور الأول: دور المنهج الخفي في تنمية المجال المعرفي للوعي المهني (١٠ عبارات).

المحور الثاني: دور المنهج الخفي في تنمية المجال الوجداني للوعي المهني (١٠ عبارات)

المحور الثالث: دور المنهج الخفي في تنمية المجال المهاري للوعي المهني (١٠ عبارات)

الخصائص السيكومترية للاستبانة :

حساب صدق الاستبانة : للتأكد من صدق الاستبانة استخدم الباحث أنواع الصدق التالية:

أ. الصدق الظاهري : ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا

للغرض التي وضعت من اجله ، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى الاستبانة

(^١)، وقد راع الباحث ما يلي :

(١) وضوح تعليمات الاستبانة .

(٢) صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها .

(٣) إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر .

ب. صدق المحكمين : حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين

المتخصصين (^٢) من أساتذة أصول التربية والمناهج وطرق التدريس ، بهدف

التأكد من صدقها ، وقد أشار السادة المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي قد

تم تعديلها في ضوء آرائهم والتي كان من أهمها تعديل بعض الصياغات ، هذا

وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت

لقياسه (الكشف عن واقع دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدي

طلاب المرحلة الاعدادية) ، هذا وقد استبق الباحث على العبارات التي اتفق

على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر وفيما يلي جدول (١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة :

جدول (١) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الاعدادية

^١ - على ماهر خطاب (٢٠٠٧) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ،

مكتبة الانجلو المصرية ، ص ٣٠٤.

^٢ - ملحق () : قائمة المحكمين .

م	الأبعاد	عبارات الاستبانة	نسب الاتفاق بين المحكمين
١	المجال المعرفي	اتعرف في الفصل علي معلومات عن المهن التي تتناسب مع مهارتي وقدراتي .	%٩٠
٢		أمتلك معرفة كافية من خلال معلمي عن متطلبات المهن في المستقبل	%١٠٠
٣		تساعدني آراء معلمي بمعرفة معلومات عن التخصصات المهنية	%٩٠
٤		اتعرف في الفصل علي معلومات كافية عن المهن التي تتطلب مهارات ومواهب محددة	%٨٠
٥		أستطيع معرفة المهن التي تناسب كلا الجنسين وأختار المهنة التي تناسبني	%٩٠
٦		من خلال المدرسة اتعرف علي مزايا المهنة المستقبلية وعيوبها	%١٠٠
٧		أمتلك من خلال المدرسة معلومات كافية عن الدخل المادي التي تحققة المهن المستقبلية	%١٠٠
٨		ساعدني معلمي علي امتلاك معرفة في التخصصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل	%٩٠
٩		لدى المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية	%٨٠
١٠		معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب	%١٠٠
١١	المجال الوجداني	أرشدني المعلم أن هناك بعض المهن تتطلب التفاعل مع الناس	%٩٠
١٢		ساعدني فصلي في أن أقدر المهنة التي أرغبها بغض النظر عن نظرة المجتمع لها	%١٠٠
١٣		أعي في فصلي القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يسلكها الموظف ليحقق نجاحه المهني	%٩٠
١٤		أرشدني المعلم إلي الحرص على اختيار مستقبلي المهني الذي يحقق قبولاً اجتماعياً	%١٠٠
١٥		أمتلك أفكاراً جيدة من خلال مدرستي عن المكانة الاجتماعية التي تحققتها المهنة للعاملين فيها	%٩٠
١٦		أعتقد بأن للمدرسة دور في تعزيز الاتجاه نحو التعليم المهني	%٨٠
١٧		أرى أن العمل من الأمور المهمة في حياة الفرد .	%١٠٠
١٨		أعتقد أنه عند اختيار الفرد لمهنة معينة يجب أن يختار المهنة التي يحبها	%٩٠
١٩		عندما ألتحق بعمل في المستقبل فأكثر شئ يهمني هو الاستمتاع بنوع العمل	%١٠٠
٢٠		سأكون سعيداً عندما أعمل بمهنة أستطيع من خلالها مساعدة الآخرين .	%٨٠
٢١	المجال المهاري	أمتلك القدرة على حل المشكلات التي قد تواجهني في عملي المستقبلي	%١٠٠
٢٢		تساعدني المدرسة في أن أخطط لطموحتي واهتماماتي المهنية	%١٠٠
٢٣		تعلمت بالفصل أن أوظف شروط السلامة المهنية في عملي	%٩٠

م	الأبعاد	عبارات الاستبانة	نسب الاتفاق بين المحكمين
٢٤		تساعدني المدرسة علي اختيار مهنتي المستقبلية	٨٠%
٢٥		اكتسبت بالمدرسة مهارة كافية للمفاضلة بين المهن	١٠٠%
٢٦		اشعر ان المعلومات الكافية عن المهنة التي ساختارها تقلل احتمال الوقوع في الخطأ	٩٠%
٢٧		اداني للمهنة بكفائة توفر لى فرصة .	٩٠%
٢٨		انه من المهم ان يركز الفرد على المهن التي يستطيع القيام بها .	١٠٠%
٢٩		يخبرني المعلم عن مزايا وعيوب المهن المختلفة	٩٠%
٣٠		اكتشفت بالفصل مهارات ومميزات توهلني لأن أحصل على وظيفة تناسبني	١٠٠%
		المجموع	٩٣%

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالاستبانة ، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل (٩٣.٠%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستبانة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات الاستبانة ، وبذلك فقد أصبحت الاستبانة بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي :

- البعد الأول : المجال المعرفي ويتكون من (١٠) عبارات .
 - البعد الثاني : المجال الوجداني ويتكون من (١٠) عبارات .
 - البعد الثالث : المجال المهاري ويتكون من (١٠) عبارات .
- يتم استجابة المفحوصين على الاستبانة من خلال خمسة استجابات (موافق جدا - موافق - أحيانا - غير موافق - غير موافق جدا) (١-٢-٣-٤-٥) .

ج. صدق المقارنة الطرفية : وتقوم هذه الطريقة في جوهرها على مقارنة متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات بالمجموعات التي حصلت على أقل الدرجات ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة يمكن القول بأن الاستبانة قد حققت قدراً مطمئناً للصدق ؛ ولذلك فقد تم ترتيب الدرجات الكلية

للاستبانة ترتيباً تنازلياً ، وأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة الأرباعي الاعلى ، ومجموعة الأرباعي الادنى، وذلك باستخدام اختبار مان وتيني Mann-Whitney في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين طلاب المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالي : ()

جدول (٢) دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأرباعي الأعلى، والأرباعي الأدنى)

في استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (W)	قيمة (U)	مجموعة الأرباعي الأدنى ن = ١٤		مجموعة الأرباعي الأعلى ن = ١٤	
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب
دالة عند مستوى (٠.٠١)	٤.٥٢٧-	١٠٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٠٥.٠٠	٧.٥٠	٣٠١.٠٠	٢١.٥٠

يتضح من الجدول السابق (٢) :

أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي رتب مجموعة الأرباعي الأعلى ومجموعة الأرباعي الأدنى في استبانة المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؛ كما أن قيمة (U) بلغت (٠.٠٠٠٠) ، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ؛ مما يدل على الصدق التمييزي للاستبانة، وهذا يعني تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

د. صدق الاتساق الداخلي للاستبانة : تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) طالبة وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد التابع لها ، وذلك كما يلي :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

المجال المعرفي		المجال الوجداني		المجال المهاري	
العبارة	معامل ارتباط الكلية بالدرجة	العبارة	معامل ارتباط الكلية بالدرجة	العبارة	معامل ارتباط الكلية بالدرجة
١	**٠.٩٣٩	١١	**٠.٩٥١	٢١	**٠.٩٩٤
٢	**٠.٩٧٤	١٢	**٠.٨٨٦	٢٢	**٠.٩٩٤
٣	**٠.٩٤٨	١٣	**٠.٨٧٩	٢٣	**٠.٩٩٠
٤	**٠.٩٨١	١٤	**٠.٨٣٠	٢٤	**٠.٩٦٩
٥	**٠.٩٧٢	١٥	**٠.٧٠٥	٢٥	**٠.٩٨٣
٦	**٠.٩٧٣	١٦	**٠.٧٢٩	٢٦	**٠.٩٦٩
٧	**٠.٩٦١	١٧	**٠.٧٩٤	٢٧	**٠.٩٩٢
٨	**٠.٩٦٩	١٨	**٠.٨٠٧	٢٨	**٠.٩٩٠
٩	**٠.٩٠٤	١٩	**٠.٧٤٩	٢٩	**٠.٩٨٣
١٠	**٠.٩٠٣	٢٠	**٠.٧٧٠	٣٠	**٠.٩٩٢

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت ما بين (٠.٧٠٥) ، و(٠.٩٩٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

كما تم حساب معاملات الارتباط بين بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، وذلك كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية والدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط
المحور الأول: المجال المعرفي	**٠.٩٧١
المحور الثاني: المجال الوجداني	**٠.٩٢١
المحور الثالث: المجال المهاري	**٠.٩٣١

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها تراوحت ما بين (٠.٩٢١) ، و(٠.٩٧١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) ؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي .

• حساب ثبات الاستبانة : يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن

الدقة في قياس ما يدعى قياسه ، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق كما يلي :

أ. معامل الفا كرونباخ : استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك

بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بمدرسة ، ويوضح الجدول () معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كان قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل ٠.٩٨٧ .

ب. التجزئة النصفية : كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على النصف الفردي من الاستبانة ودرجاتهم على النصف الزوجي ، ثم تم استخدام معادلة جوتمان ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات :

جدول (٥) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وللاستبانة ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان- براون)	معامل جوتمان
المحور الأول: المجال المعرفي	١٠	٠.٩٨٨	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠
المحور الثاني: المجال الوجداني	١٠	٠.٩٢٨	٠.٩١٨	٠.٩٠٩
المحور الثالث: المجال المهاري	١٠	٠.٩٩٧	٠.٩٩٥	٠.٩٩٥
الاستبانة ككل	٣٠	٠.٩٨٧	٠.٩٥٥	٠.٩٥٥

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل ، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

ج. إعادة التطبيق : تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق -Test retest ، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة على عدد (٥٠ طالب وطالبة) من طلاب المرحلة الإعدادية في العام الدراسي بمدرسة

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات أبعاد استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب

المرحلة الإعدادية بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد الاستبانة	الثبات بإعادة التطبيق
١	المحور الأول: المجال المعرفي	**٠.٩٥١
٢	المحور الثاني: المجال الوجداني	**٠.٨٧٧
٣	المحور الثالث: المجال المهاري	**٠.٩٧١
	الاستبانة ككل	**٠.٩٧٧

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات لقياس دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل

❖ أساليب المعالجة الإحصائية :

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين .
- أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجوتمان لحساب ثبات الاستبانة .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق .
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney لحساب صدق المقارنة الطرفية في الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة .
- التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لإجراء المعالجة الإحصائية للاستبانة.
- استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث ، وتحديد اتجاهها بين المجموعتين.
- اختبار كروكسال ويلز Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق بين طلاب مجموعات كل من (المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة ، والمدارس الدولية)، كما وتم استخدام اختبار ما ويتني Mann-Whitney للتحقق من اتجاه الفروق بين تلك المدارس.

وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS Ver. ٢٢ .

نتائج الدراسة الميدانية :

- ثانياً : المعالجة الإحصائية المستخدمة :
 - ١ . التكرارات والنسب المئوية
 - ٢ . المتوسط الحسابي
 - ٣ . الانحراف المعياري

• ثالثاً : اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي :

جدول (٧) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
عدم الموافقة تماماً	من ١ إلى ١.٨٠	غير موافق تماماً
عدم الموافقة	من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	غير موافق
المحايدة	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	محايد
الموافقة	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	موافق
الموافقة تماماً	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	موافق تماماً

وعليه سوف يستخدم الباحث المتوسط المرجح لإجابات الطلاب (عينة البحث) على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

رابعاً : عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المعرفي؟
وللإجابة عن هذا السؤال: يتم عرض النتائج من خلال المحور الأول للاستبيان : المجال المعرفي كالتالي :

المحور الأول: المجال المعرفي

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للأراء عينة الدراسة حول المجال المعرفي لاستبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
عدم الموافقة	٠.٩٩٩	٢.٠٢	٥	٩	٤٤	٦٨	٧٤	١. اتعرف في الفصل علي معلومات عن المهن التي تناسب مع مهاراتي وقدراتي.
			٢.٥	٤.٥	٢٢.٠	٣٤.٠	٣٧.٠	
المحايدة	١.١٠٨	٢.٩٤	٢٦	٢٧	٦٦	٧٠	١١	٢. أمتلك معرفة كافية من خلال معلمي عن متطلبات المهن في المستقبل.
			١٣.٠	١٣.٥	٣٣.٠	٣٥.٠	٥.٥	

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	ر	ر	التكرار	ر	
			%	%	%	%	%	
عدم الموافقة	١.٠٥٢	١.٨٥	٢	١٢	٤٩	٢٧	١١٠	٣. تساعديني آراء معلّمي بمعرفة معلومات عن التخصصات المهنية.
			١.٠	٦.٠	٢٤.٥	١٣.٥	٥٥.٠	
عدم الموافقة	١.٠٤٦	١.٨٤	١	١٥	٤٤	٣٠	١١٠	٤. اتعرف في الفصل علي معلومات كافية عن المهن التي تتطلب مهارات ومواهب محددة.
			٠.٥	٧.٥	٢٢.٠	١٥.٠	٥٥.٠	
المحايدة	١.٠٩١	٣.٠٢	٣٠	٢٣	٧٤	٦٦	٧	٥. أستطيع معرفة المهن التي تناسب كلا الجنسين وأختار المهنة التي تناسبني.
			١٥.٠	١١.٥	٣٧.٠	٣٣.٠	٣.٥	
عدم الموافقة تماماً	١.٠٢٠	١.٧٩	١	١٦	٣٣	٤٠	١١٠	٦. من خلال المدرسة اتعرف علي مزايا المهنة المستقبلية وعيوبها.
			٠.٥	٨.٠	١٦.٥	٢٠.٠	٥٥.٠	
عدم الموافقة	١.١٤١	١.٩١	٤	٢٠	٣٧	٣١	١٠٨	٧. أمتلك من خلال المدرسة معلومات كافية عن الدخل المادي التي تحققه المهن المستقبلية.
			٢.٠	١٠.٠	١٨.٥	١٥.٥	٥٤.٠	
الموافقة	٠.٦٧٧	٣.٥٦	١٥	٨٧	٩٤	٣	١	٨. ساعديني معلّمي علي أمتلاك معرفة في التخصصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل.
			٧.٥	٤٣.٥	٤٧.٠	١.٥	٠.٥	
عدم الموافقة	١.١٠٥	١.٨٦	٣	٢٠	٣١	٣٧	١٠٩	٩. لدى المعرفة الكافية بنوع العمل المناسب لتحقيق طموحاتي الشخصية.
			١.٥	١٠.٠	١٥.٥	١٨.٥	٥٤.٥	

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	ر	ر	التكرار	ر	
			%	%	%	%	%	
الموافقة	٠.٦٥٧	٣.٥١	٩	٩٢	٩٢	٦	١	١٠. معرفتي بطبيعة شخصيتي تمكنني من اختيار العمل المناسب.
			٤.٥	٤٦.٠	٤٦.٠	٣.٠	٠.٥	
عدم الموافقة	٨.٧٨٩	٢.٤٣	المتوسط المرجح للمحور الأول					

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الأول (المجال المعرفي) لاستبانة دور المنهج

الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية أن :

١. المتوسط العام : بلغ (٢.٤٣) بانحراف معياري قدره (٨.٧٨٩) ؛ وهو يؤكد على

عدم موافقة عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال المعرفي الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس ؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للمحور يقع ضمن فئة المقياس (١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي تعبر عن اتجاه عدم الموافقة من وجهة نظر عينة الاستبيان، وأن وجهة نظر العينة تميل إلى الاتجاه السلبي بالنسبة لذلك المجال من حيث مدى ممارسته بالمدارس .

٢. المرتبة الأولى : يوجد مستوى موافقة على نطاق البنود (٨ ، ١٠) بمتوسطات

تراوحت بين (٣.٥١ إلى ٣.٥٦) وهي من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على موافقة عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة كبيرة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه الايجابي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمعلم دور في تنمية المجال المعرفي للوعي المهني لدى طلابه فعليه تقديم معلومات عن التخصصات المطلوبة بسوق العمل، كما عليه المساعدة في تحديد ما يلائمهم من أعمال؛ ولكن المعلم لم يسعى لتنمية المجال المعرفي للوعي المهني لدى العينة، وذلك من وجهة نظر العينة.

المرتبة الثانية : يوجد اتجاه محايد على نطاق البنود (٢ ، ٥) بمتوسطات تراوحت بين (٢.٩٤ إلى ٣.٠٢) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) والتي تؤكد على عدم تأكيد عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة غير مؤكدة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه المحايد نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

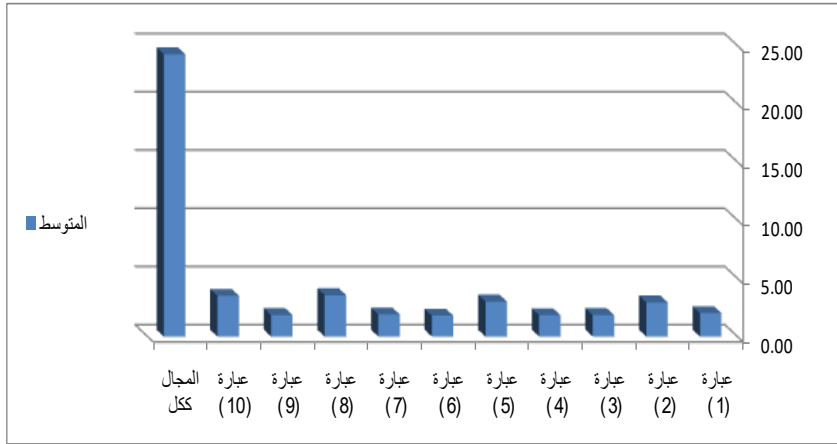
ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العينة لا تمتلك معلومات كافية عن متطلبات سوق العمل بالمستقبل, ولا تمتلك المعرفة الكافية عما يناسب كل جنس من أعمال ويعزو ذلك لعدم تأكدهم من قيام المعلم بالاهتمام بتوضيحها لهم, وهي تعد من أهداف المنهج الخفي.

المرتبة الثالثة : يوجد اتجاه عدم موافقة على نطاق البنود (١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٩) بمتوسطات تراوحت بين (١.٨٤ إلى ٢.٠٢) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على رفض عينة الاستبيان لممارسة تلك العبارات بالمدرسة ، وإشارة لعدم وجود تلك الممارسات بالمدرسة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه السلبي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم اهتمام المعلم بالجانب المعرفي للمنهج الخفي والذي يتطلب منه مساعدة الطلاب في التعرف على ما يناسب كل طالب من اعمال لمهاراته وقدراته, كما أنه لا يقدم للطلاب معلومات وافية عن التخصصات المهنية, ولا عما تحققه المهن من دخل مادي, وكما أن المعلم لا يقدم مساعدة لطلابه في معرفة نوع العمل المناسب لطموحات كل طالب الشخصية؛ وذلك من وجهة نظر العينة.

المرتبة الرابعة : يوجد اتجاه بعدم الموافقة تماما على نطاق البند (٦) والذي جاء بمتوسط (١.٧٩) وهو من مؤشرات الفئة الاولى للمتوسط (١ إلى ١.٨٠) والتي تؤكد على الرفض التام والمؤكد من عينة الاستبيان لوجود ممارسة لتلك العبارة بالمدرسة ، وإشارة لعدم وجود تلك الممارسة بالمدرسة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه السلبي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمعلم دور في تنمية الجانب المعرفي في المنهج الخفي ولكنه لا يقوم به من وجهة نظر العينة فنراه لا يقوم بتقديم مزايا وعيوب كل مهنة مستقبلية لطلابه مطلقاً.



شكل (١) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الأول المتعلق بالمجال المعرفي من الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال الوجداني؟

وللإجابة عن هذا السؤال: تم عرض النتائج من خلال المحور الثاني للاستبيان :

المجال الوجداني كالتالي :

المحور الثاني: المجال الوجداني

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للآراء عينة الدراسة حول المجال الوجداني لاستبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
المحايدة	١.١٢٩	٢.٩٧	٣٠	٢٣	٦٩	٦٧	١١	أرشدني المعلم أن هناك بعض المهن تتطلب التفاعل مع الناس.
			١٥.٠	١١.٥	٣٤.٥	٣٣.٥	٥.٥	
المحايدة	٠.٩٨٦	٢.٣٩	٥	٢٣	٥١	٨٦	٣٥	ساعدني فصلي في أن أقدر المهنة التي أرغبها بغض النظر عن نظرة المجتمع لها
			٢.٥	١١.٥	٢٥.٥	٤٣.٠	١٧.٥	
الموافقة	٠.٧٢٨	٣.٦٢	٢٣	٨٢	٩١	٣	١	أعي في فصلي القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يسلكها الموظف ليحقق نجاحه المهني
			١١.٥	٤١.٠	٤٥.٥	١.٥	٠.٥	
الموافقة	٠.٧٠٩	٣.٦٠	٢٠	٨٥	٩١	٣	١	أرشدني المعلم إلي الحرص على اختيار مستقبلتي المهني الذي يحقق قبولاً اجتماعياً
			١٠.٠	٤٢.٥	٤٥.٥	١.٥	٠.٥	
المحايدة	١.١٤٤	٢.٩٦	٣٠	٢٣	٦٨	٦٦	١٣	أمتلك أفكاراً جيدة من خلال مدرستي عن المكانة الاجتماعية التي تحققتها المهنة للعاملين فيها
			١٥.٠	١١.٥	٣٤.٠	٣٣.٠	٦.٥	
الموافقة	٠.٧٣٧	٣.٥١	١٢	٩٠	٨٩	٥	٤	أعتقد بأن للمدرسة دور في تعزيز الاتجاه نحو التعليم المهني
			٦.٠	٤٥.٠	٤٤.٥	٢.٥	٢.٠	

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
عدم الموافقة	١.٢٤٥	٢.٠٥	٧	٢٣	٤٨	١٦	١٠.٦	أرى أن العمل من الأمور المهمة في حياة الفرد .
			٣.٥	١١.٥	٢٤.٠	٨.٠	٥٣.٠	
عدم الموافقة	١.١٩٩	٢.٠٢	٣	٢٦	٤٩	١٦	١٠.٦	أعتقد أنه عند اختيار الفرد لمهنة معينة يجب أن يختار المهنة التي يحبها
			١.٥	١٣.٠	٢٤.٥	٨.٠	٥٣.٠	
المحايدة	١.١٠٠	٣.٠٠	٣٠	٢٣	٧٠	٧٠	٧	عندما ألتحق بعمل في المستقبل فأكثر شئ يهمني هو الاستثمار بنوع العمل
			١٥.٠	١١.٥	٣٥.٠	٣٥.٠	٣.٥	
عدم الموافقة	١.٣٣٠	٢.١٤	١٣	٢٤	٤٢	٢٠	١٠.١	سأكون سعيداً عندما أعمل بمهنة أستطيع من خلالها مساعدة الآخرين .
			٦.٥	١٢.٠	٢١.٠	١٠.٠	٥٠.٥	
المحايدة	٩.٠٦٦	٢.٨٢	المتوسط المرجح للمحور الثاني					

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثاني (المجال الوجداني) لاستبانة دور

المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية أن :

١. المتوسط العام : بلغ (٢.٨٢) بانحراف معياري قدره (٩.٠٦٦) ؛ وهو يؤكد على عدم تأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال الوجداني الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس ؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للمحور يقع ضمن فئة المقياس (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي تعتبر عن اتجاه محايد من وجهة نظر عينة الاستبيان، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه المحايد بالنسبة لذلك المجال من حيث مدى ممارسته بالمدارس .

٢. المرتبة الأولى : يوجد مستوى موافقة على نطاق البنود (١٣ ، ١٤ ، ١٦) بمتوسطات تراوحت بين (٣.٥١ إلى ٣.٦٢) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على موافقة عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة كبيرة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه الايجابي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

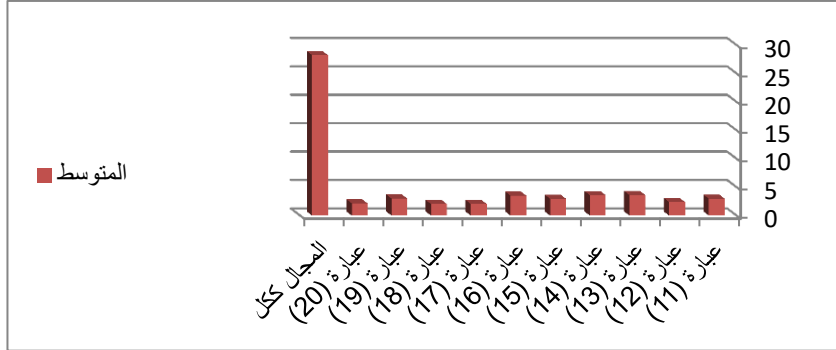
ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجال الوجداني للمنهج الخفي يهتم به المعلم ويساعد الطالب وينمي اتجاهاته وقيمه ويساعده في معرفة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يسلكها الموظف ليحقق نجاحه المهني, كما ان المعلم يرشد الطالب إلي الحرص على اختيار مستقبلي المهني يحقق قبولاً اجتماعياً مما يجعل للمدرسة دور في تعزيز الاتجاه نحو التعليم المهني من وجهة نظر العينة.

٣. المرتبة الثانية : يوجد اتجاه محايد على نطاق البنود (١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩) بمتوسطات تراوحت بين (٢.٩٧ إلى ٣.٠٠) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) والتي تؤكد على عدم تأكد عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة غير مؤكدة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه المحايد نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العينة ترى أن المعلم يقوم بإرشاد طلابه بالمهن التي تتطلب تفاعل مع الناس, كما يساعد الطلاب في اختيار مهنة المستقبل بغض النظر عن رأي المجتمع بها, ويساعد طلابه في امتلاك أفكاراً جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهنة للعاملين فيها, كما يرشد المعلم طلابه إلى الاستمتاع بمهنته بالمستقبل هو أهم غاية, وذلك من وجهة نظر العينة.

٣. المرتبة الثالثة : يوجد اتجاه عدم موافقة على نطاق البنود (١٧ ، ١٨ ، ٢٠) بمتوسطات تراوحت بين (٢.٠٢ إلى ٢.١٤) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على رفض عينة الاستبيان لممارسة تلك العبارات بالمدرسة ، وإشارة لعدم وجود تلك الممارسات بالمدرسة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه السلبي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عدم اهتمام المعلم بتوعية الطلاب بأهمية العمل في حياة الفرد، كما أن المعلم لم يقدّم بتوجيه طلابه إلى المهن التي يحبها كلا منهم، ولم يهتم كذلك بتوجيههم لمدى السعادة التي يعيشها أحدهم عندما يعمل بمهنة يساعد من خلالها الآخرين، وذلك من وجهة نظر العينة.



شكل (٢) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثاني المتعلق بالمجال الوجداني من الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المجال المهاري؟ ولإجابة عن هذا السؤال: تم عرض النتائج من خلال المحور الثالث للاستبيان : المجال المهاري كالتالي :

المحور الثالث: المجال المهاري

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري للآراء عينة الدراسة حول المجال المهاري لاستبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
عدم الموافقة	١.٠٤٥	٢.١٥	٨	١٠	٤٨	٧٢	٦٢	١١. أمتلاك القدرة على حل المشكلات التي قد تواجهني في عملي
			٤.٠	٥.٠	٢٤.٠	٣٦.٠	٣١.٠	

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند المستقبلي.
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
عدم الموافقة	٠.٩٧٤	٢.٢١	٦	٩	٥٦	٧٨	٥١	١٢. تساعدي المدرسة في أن أخطأ تطوحياتي واهتماماتي المهنية.
			٣.٠	٤.٥	٢٨.٠	٣٩.٠	٢٥.٥	
عدم الموافقة	١.١١٦	١.٩٣	٤	١٣	٥٤	٢٢	١٠.٧	١٣. تعلمت بالفصل أن أوظف شروط السلامة المهنية في عملي.
			٢.٠	٦.٥	٢٧.٠	١١.٠	٣.٥	
عدم الموافقة	١.١٥٣	١.٩٧	٧	١٠	٥٧	٢١	١٠.٥	١٤. تساعدي المدرسة علي اختيار مهنتي المستقبلية.
			٣.٥	٥.٠	٢٨.٥	١٠.٥	٥٢.٥	
المحايدة	١.١٧٤	٢.٩١	٣.٠	٢٣	٦٣	٦٦	١٨	١٥. أكتسبت بالمدرسة مهارة كافية للمفاضلة بين المهن.
			١٥.٠	١١.٥	٣١.٥	٣٣.٠	٩.٠	
عدم الموافقة	١.١٣٠	١.٩٠	٥	١٦	٤٠	٣٢	١٠.٧	١٦. أشعر أن المعلومات الكافية عن المهنة التي ساختارها تقلل احتمال الوقوع في الخطأ.
			٢.٥	٨.٠	٢٠.٠	١٦.٠	٥٣.٥	
الموافقة	٠.٧١٣	٣.٥٦	١٧	٨٦	٩٠	٦	١	١٧. أداني للمهنة بكفاءة توفر لي فرصة.
			٨.٥	٤٣.٠	٤٥.٠	٣.٠	٠.٥	

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون البند
			موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
الموافقة	٠.٦٦٩	٣.٥٧	١٣	٩٣	٨٩	٤	١	١٨. أنه من المهم أن يركز الفرد على المهن التي يستطيع القيام بها.
			٦.٥	٤٦.٥	٤٤.٥	٢.٠	٠.٥	
عدم الموافقة	١.١٣٩	١.٩١	٣	٢٢	٣٧	٣٠	١٠.٨	١٩. يخبرني المعلم عن مزايا وعيوب المهن المختلفة.
			١.٥	١١.٠	١٨.٥	١٥.٠	٥٤.٠	
المحايدة	١.١٨٦	٢.٩٠	٣٠	٢٣	٦٢	٦٧	١٨	٢٠. أكتشفت بالفصل مهارات ومميزات توهنتني لأن أحصل على وظيفة تناسبني.
			١٥.٠	١١.٥	٣١.٠	٣٣.٥	٩.٠	
عدم الموافقة	٩.٠١٣	٢.٥٠	المتوسط المرجح للمحور الثالث					

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثالث (المجال المهاري) لاستبانة دور المنهج

الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية أن :

١. المتوسط العام : بلغ (٢.٥٠) بانحراف معياري قدره (٩.٠١٣) ؛ وهو يؤكد على

عدم موافقة عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال

المهاري الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس ؛ وذلك لكون المتوسط المرجح

للمحور يقع ضمن فئة المقياس (١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي تعتبر عن اتجاه عدم

الموافقة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى

الاتجاه السلبي بالنسبة لذلك المجال من حيث مدى ممارسته بالمدارس .

٢. المرتبة الأولى : يوجد مستوى موافقة على نطاق البنود (٢٧ ، ٢٨) بمتوسطات تراوحت بين (٣.٥٦ إلى ٣.٥٧) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على موافقة عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة كبيرة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه الايجابي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمنهج الخفي مجال مهاري يهتم به المعلم من خلال تعريف الطالب أن أداءه للمهنة بكفاءة يتيح له فرصة العمل بالمستقبل، كما يحدد ويركز الطالب على المهنة التي يستطيع القيام بها وذلك من وجه نظر العينة.

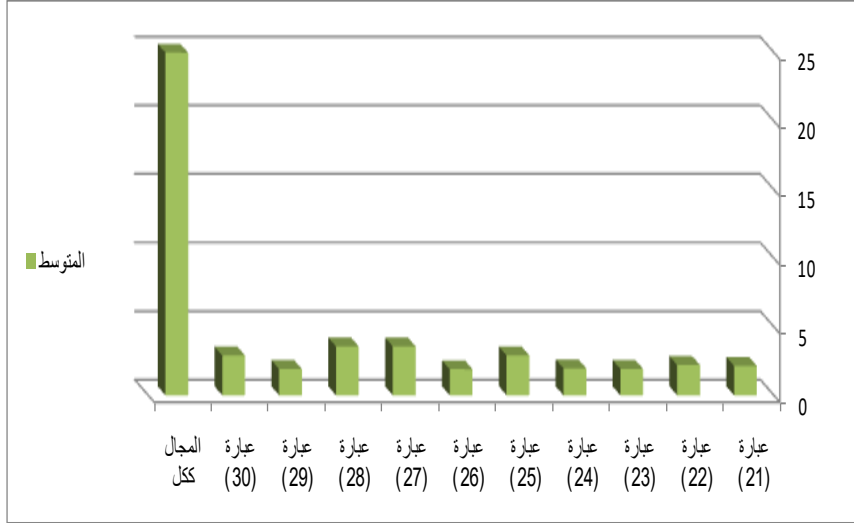
٣. المرتبة الثانية : يوجد اتجاه محايد على نطاق البنود (٢٥ ، ٣٠) بمتوسطات تراوحت بين (٢.٩٠ إلى ٢.٩١) وهى من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) والتي تؤكد على عدم تأكد عينة الاستبيان على تلك العبارات وإشارة لوجود تلك الممارسات بالمدرسة بدرجة غير مؤكدة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه المحايد نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمعلم دور في تحقيق الجانب المهاري في المنهج الخفي ولكن العينة ترى انه لا يقوم به كما يجب فالطلب لا يكتسب مهارة كافية للمفاضلة بين المهن، ولا يكتشف ما يميزه من مهارات تؤهله لوظيفة ما تناسبه كما يجب، وذلك من وجهة نظر العينة.

٤. المرتبة الثالثة : يوجد اتجاه عدم موافقة على نطاق البنود (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩) بمتوسطات تراوحت بين (١.٩٠ إلى ٢.٢١) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على رفض عينة الاستبيان لممارسة تلك العبارات بالمدرسة ، وإشارة لعدم وجود تلك الممارسات بالمدرسة ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه السلبي نحو وجود تلك الممارسات بمدارسهم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمعلم دور في الجانب المهاري للمنهج الخفي تجعله حريص على مساعدة الطّب على امتلاك القدرة على حل المشكلات التي قد تواجه طلابه في عملهم المستقبلي، كما تجعله حريص على مساعدة طلابه في التخطيط

لطموحاتهم واهتماماتهم المهنية, ليس ذلك فحسب بل على المعلم مساعدة الطالب على كيفية توظيف شروط السلامة المهنية في عمله المستقبلي, واختيار هذا العمل, عن طريق توفير المعلومات الكافية عن المهنة التي سيختارها الطالب للتقليل من احتمال الوقوع في الخطأ , وأن يخبر طلابه عن عيوب ومميزات المهن المختلفة, ولكن المعلم لا يقوم بهذا الدور من وجهة نظر العينة.



شكل (٣) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثالث المتعلق بالمجال المهاري من الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أبعاد الاستبانة ككل :

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لتحليل أبعاد استبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ككل

م	مضمون المحور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	المجال المعرفي	٢.٤٣	٨.٧٨٩	منخفضة
٢	المجال الوجداني	٢.٨٢	٩.٠٦٦	متوسطة
٣	المجال المهاري	٢.٥٠	٩.٠١٣	منخفضة
	المتوسط المرجح للاستبانة ككل	٢.٥٨	٢٦.٦٠٩	متوسطة

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني

لدى طلاب المرحلة الإعدادية أن :

١. المتوسط المرجح للاستبانة ككل بلغ (٢.٥٨) بانحراف معياري قدره (٢٦.٦٠٩) ؛ وهو

يؤكد على عدم تأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية

لاستبانة الوعي المهني ككل لديهم بالمدارس ؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة ككل يقع ضمن فئة المقياس (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهى تعتبر عن اتجاه محايد من وجهة نظر عينة الاستبيان، وأن وجهة نظر الطلاب عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه المحايد بالنسبة للاستبانة ككل من حيث مدى ممارسته بالمدارس .

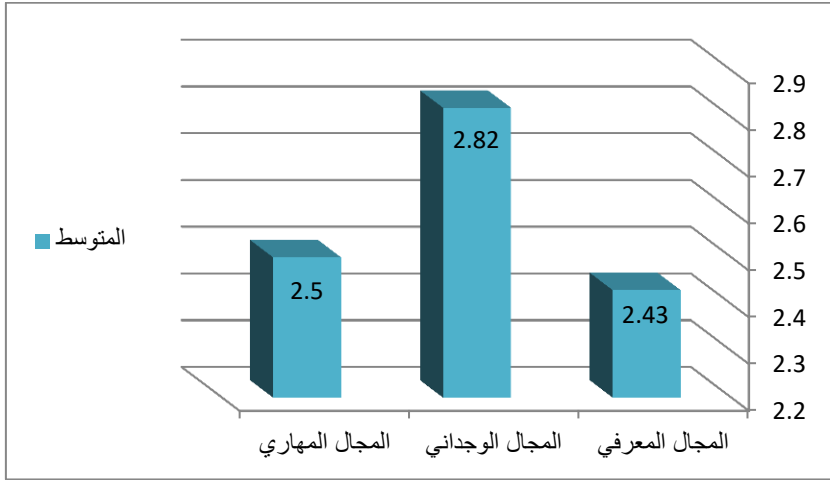
ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوعي المهني كمفهوم يعد جديد من نوعه وأن المعلمون لم يدركوه كما يجب أما ان المنهج الخفي لا يطالب المعلم بتحقيق غاياته كما هو الحال في المنهج الصريح، وهذا ما جعل المعلمين لا يهتمون به وبأهدافه، ونفس القول ينطبق على الوعي المهني الذي يجله كثيرون من المعلمين.

١. المرتبة الأولى : يوجد مستوى ممارسة بدرجة متوسطة على نطاق المحور الثاني الذي يشير إلى المجال الوجداني باستبانة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؛ فقد جاء ذلك المجال بمتوسط (٢.٨٢) وانحراف معياري قدره (٩.٠٠٦) ، وهو يعد من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢.٦١ إلى ٣.٤٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المتوسطة على نطاق ذلك المجال، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه المحايد بالنسبة لممارسة ذلك المجال بمدارسهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن للمنهج الخفي جانب وجداني يعد أهم جوانبه فهو المسؤول عن الميول والاتجاهات والقيم، ويهتم به المعلمين ولكن ليس كما يجب؛ وظهر ذلك في آراء العينة حيث يغرس المعلم فيهم الاتجاه للتفكير في مهنة المستقبل كما يغرس بهم ميول دوافع للوعي المهني والاهتمام به ولكن لابد من تنمية وعي المعلم بكل من المنهج الخفي واهدافه وكذلك الوعي المهني وماهيته وأهميته للطلاب.

المرتبة الثانية : يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق كل من المحور الأول والمحور الثالث اللذان يعبران عن المجال المعرفي والمجال الوجداني على التوالي ؛ فقد جاء المحور الثالث الذي يشير إلى المجال المهاري بالاستبانة بمتوسط (٢.٥٠) وانحراف معياري قدره (٩.٠١٣) ، وأخيرا جاء في الترتيب المحور الأول الذي كان يشير إلى المجال المعرفي فقد جاء بمتوسط قدره (٢.٤٣) وانحراف معياري قدره (٨.٧٨٩) ، وكلاهما يعد من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من

الدرجة المنخفضة على نطاق هاتين المحورين ، وأن وجهة نظر عينة الاستبيان تميل إلى الاتجاه السلبي بالنسبة لمدى ممارسة هاذين المجالين بالمدارس .
 ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجانبان المعرفي والمهاري للمنهج الخفي لم ينالا نفس اهتمام المعلم بالنسبة للوعي المهني مما جعلهما يأتیان في مرتبة تلي المجال الوجداني، ويرجع ذلك لقلّة ادراك المعلم لأهداف ومجالات المنهج الخفي كما يتضح من ذلك عدم إلمام المعلم بأهمية وماهية الوعي المهني للطلاب.
 وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي (٤) :



شكل (٤) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات محاور الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى متغير الجنس. وللإجابة عن هذا السؤال: تم عرض النتائج من خلال استجابات كل من البنين والبنات كما يلي:

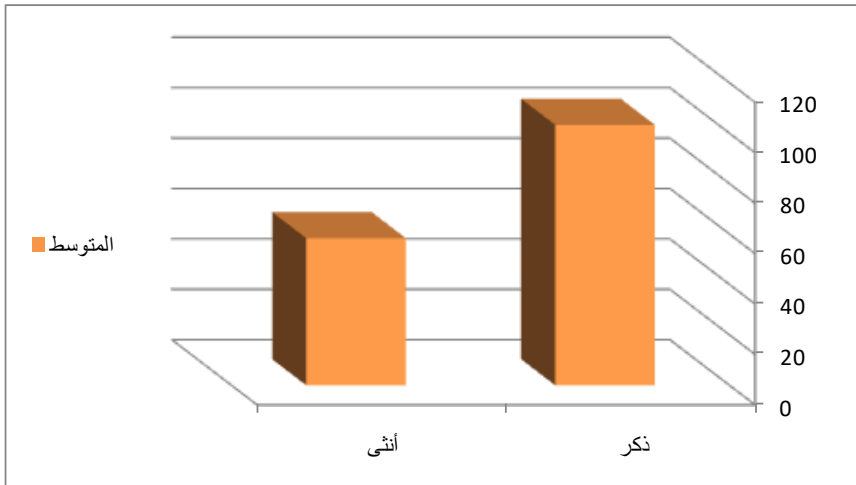
تم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق وتحديد اتجاهها بين المجموعتين ، وفيما يلي توضيح لتأثير الجنس بالنسبة للمجموعتين : جدول (١٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودالاتها لمتغير الجنس على استبانة الوعي المهني

المتغير	المجموعة الأولى ذكور ن = ٨٥	المجموعة الثانية إناث ن = ١١٥	قيمة (U)	(W)	(Z)	الدلالة

	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الجنس		
دالة عند مستوى ٠.٠١	١١.٥٤٣-	٦٨٩٧.٠٠٠	٢٢٧.٠٠٠	٦٨٩٧.٠٠	٥٩.٩٧	١٣٢٠.٣.٠٠	١٥٥.٣٣

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (مجموعة الذكور) ، و (مجموعة الإناث) لصالح المجموعة الأولى مجموعة الذكور .

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي () :



شكل (٥) المدرج التكراري لمتوسطات الذكور والإناث عينة الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى متغير نوع المدرسة.

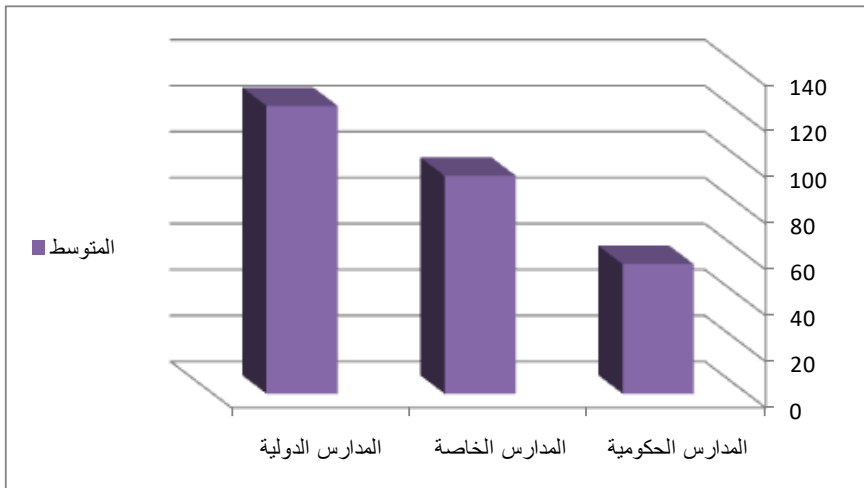
ولإجابة عن هذا السؤال: تم عرض النتائج من خلال استجابات كل من البنين والبنات في المدارس الدولية والخاصة والحكومية كما يلي:

قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال ويليز Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق بين طلاب مجموعات كل من (المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة ، والمدارس الدولية)، كما وتم استخدام اختبار ما ويتني Mann-Whitney للتحقق من اتجاه الفروق بين تلك المدارس، وقد تم هذا على النحو الآتي:

جدول (١٣) الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على الاستبانة التي ترجع إلى متغير نوع المدرسة باستخدام اختبار كروسكال ويلز

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	الدلالة
المدارس الحكومية	١١٠	٥٥.٥٤	١٥٨.٠١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
المدارس الخاصة	٦٥	١٤٣.٦١		
المدارس الدولية	٢٥	١٨٦.٢٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) ترجع إلى متغير نوع المدرسة . وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي (٦) :



شكل (٦) المدرج التكراري لمتوسطات طلاب كل من (المدارس الحكومية ، المدارس الخاصة ، المدارس الدولية) عينة الاستبانة الخاصة بدور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وللكشف عن الفروق بين المجموعات الثلاثة قام الباحث بعمل مجموعة من المقارنات بين كل زوج من المجموعات باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney كما يلي :

• الفروق بين المجموعة الأولى والثانية :

جدول (١٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودالاتها لمتغير نوع المدرسة بين المجموعتين الأولى والثانية على استبانة الوعي المهني

المتغير	المجموعة الأولى المدارس الحكومية ن = ١١٠		المجموعة الثانية المدارس الخاصة ن = ٦		قيمة (U)	(W)	(Z)	الدالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
نوع المدرسة	٥٥.٥ ٤	٦١٠٩.٠ ٠	١٤٢.٩ ٤	٩٢٩١.٠ ٠	٤.٠٠ ٠	٦١٠٩.٠٠ ٠	- ١١.٠٦ ٣	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (الأولى والثانية) لصالح المجموعة الثانية التي تعبر عن المدارس الخاصة .

• الفروق بين المجموعة الأولى والثالثة :

جدول (١٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودالاتها لمتغير نوع المدرسة بين المجموعتين الأولى والثالثة على استبانة الوعي المهني

المتغير	المجموعة الأولى المدارس الحكومية ن = ١١٠		المجموعة الثالثة المدارس الدولية ن = ٢٥		قيمة (U)	(W)	(Z)	الدالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
نوع المدرسة	٥٥.٥٤	٦١٠٩.٠٠	١٢٣.٠٠	٣٠٧٥.٠٠	٠.٠٠٠	٦١٠٥.٠٠٠	- ٧.٨٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (الأولى والثالثة) لصالح المجموعة الثالثة التي تعبر عن المدارس الدولية .

• الفروق بين المجموعة الثانية والثالثة :

جدول (١٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالاتها لمتغير نوع المدرسة بين المجموعتين الثانية والثالثة على استبانة الوعي المهني

المتغير	المجموعة الثانية المدارس الخاصة ن = ٦٥		المجموعة الثالثة المدارس الدولية ن = ٢٥		قيمة (U)	(W)	(Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
نوع المدرسة	٣٣.٦٧	٢١٨٨.٥٠	٧٦.٢٦	١٩٠٦.٥٠	٤٣.٥٠٠	٢١٨٨.٥٠٠	٦.٩٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (الثانية والثالثة) لصالح المجموعة الثالثة التي تعبر عن المدارس الدولية .

• خلاصة النتائج :

١. بلغ المتوسط العام للمجال المعرفي الخاص بالوعي المهني (٢.٤٣) بانحراف معياري قدره (٨.٧٨٩) ؛ وهو يؤكد على عدم موافقة عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال المعرفي الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس .
٢. بلغ المتوسط العام للمجال الوجداني الخاص بالوعي المهني (٢.٨٢) بانحراف معياري قدره (٩.٠٦٦) ؛ وهو يؤكد على عدم تأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال الوجداني الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس .
٣. بلغ المتوسط العام للمجال المهاري الخاص بالوعي المهني (٢.٥٠) بانحراف معياري قدره (٩.٠١٣) ؛ وهو يؤكد على عدم موافقة عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية للمجال المهاري الخاص بالوعي المهني لديهم بالمدارس .
٤. بلغ المتوسط المرجح للاستبانة ككل (٢.٥٨) بانحراف معياري قدره (٢٦.٦٠٩) ؛ وهو يؤكد على عدم تأكيد عينة الاستبيان (طلاب المرحلة الإعدادية) على وجود تنمية لاستبانة الوعي المهني ككل لديهم بالمدارس .
٥. وجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١) ترجع إلى متغير نوع المدرسة (المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة ، والمدارس الدولية) فكانت المدارس الدولية هي أعلى نسبة في الوعي المهني وبعدها الخاصة فالحكومية بالترتيب .

٦. وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعتين (مجموعة الذكور)، و(مجموعة الإناث) لصالح المجموعة الأولى مجموعة الذكور في الوعي المهني.

• التوصيات

١. ينبغي على المعلم أن يتدرب على أهداف المنهج الخفي وأهميته ودوره في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وعلى المعلم العمل على زيادة وعيه بالمستجدات في سوق العمل أولاً بأول.
٢. على المعلم مساعدة الطلاب على فهم وتقدير قدراتهم وتحديد ما يمكن أن يناسبهم من اعمال في المستقبل، وما يناسب كل جنس.
٣. على المعلم الاهتمام بالجانب المعرفي للمنهج الخفي والذي يتطلب منه مساعدة الطلاب في التعرف على ما يناسب كل طالب من اعمال لمهاراته وقدراته، ويقدم للطلاب معلومات وافية عن التخصصات المهنية، وعما تحققه المهن من دخل مادي، وكما عليه تقديم المساعدة لطلابه في معرفة نوع العمل المناسب للطموحات الشخصية كل طالب.
٤. على المعلم مساعدة الطلاب في معرفة مزايا وعيوب كل مهنة مستقبلية لطلابه مطلقاً.
٥. ضرورة اهتمام المعلم بالمجال الوجداني للمنهج الخفي فينمي ميول الطالب واتجاهاته وقيمه ويساعده في معرفة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يسلكها الموظف ليحقق نجاحه المهني.
٦. كما ان المعلم عليه توجيه الطالب إلي الحرص على اختيار مهنته المستقبلية .
٧. على أن المعلم يقوم بإرشاد طلابه بالمهن التي تتطلب تفاعل مع الناس، كما يساعد الطلاب في اختيار مهنة المستقبل بغض النظر عن رأي المجتمع بها، ويساعد طلابه في امتلاك أفكاراً جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهنة للعاملين فيها.
٨. أن يرشد المعلم طلابه إلى الاستمتاع بمهنته بالمستقبل هي أهم غاية.
٩. أن يهتم المعلم بتوعية الطلاب بأهمية العمل في حياة الفرد، كما أن المعلم يقوم بتوجيه طلابه إلى المهن التي يحبها كلا منهم، وتوعيتهم بمدى السعادة التي يعيشها أحدهم عندما يعمل بمهنة يساعد من خلالها الآخرين.

١٠. أن يهتم المعلم بالمنهج الخفي وخاصة بمجاله مهاري من خلال تعريف الطالب أن أداءه للمهنة بكفاءة يتيح له فرصة العمل بالمستقبل, كما يحدد ويركز الطالب على المهنة التي يستطيع القيام بها .
١١. أن للمعلم دور في تحقيق الجانب المهاري في المنهج الخفي وعليه أن يقوم به كما يجب فيساعده ليكتسب مهارة كافية للمفاضلة بين المهن, وإن يكتشف ما يميزه من مهارات تؤهله لوظيفة ما تناسبه كما يجب.
١٢. أن للمعلم دور في الجانب المهاري للمنهج الخفي تجعله حريص على مساعدة الطلاب على امتلاك القدرة على حل المشكلات التي قد تواجه طلابه في عملهم المستقبلي, كما تجعله حريص على مساعدة طلابه في التخطيط لطموحاتهم واهتماماتهم المهنية.
١٣. على المعلم مساعدة الطالب على كيفية توظيف شروط السلامة المهنية في عمله المستقبلي, واختيار هذا العمل, عن طريق توفير المعلومات الكافية عن المهنة التي سيختارها الطالب للتقليل من احتمال الوقوع في الخطأ , وأن يخبر طلابه عن عيوب ومميزات المهن المختلفة.
١٤. أن للمنهج الخفي جانب وجداني يعد أهم جوانبه فهو المسؤول عن الميول والاتجاهات والقيم, ويجب أن يهتم به المعلمين حيث يغرس المعلم فيهم الاتجاه للتفكير في مهنة المستقبل كما يغرس بهم ميول دوافع للوعي المهني والاهتمام به ولكن لا بد من تنمية وعي المعلم بكل من المنهج الخفي واهدافه وكذلك الوعي المهني وماهيته وأهميته للطلاب.

البحوث المقترحة

- دور المنهج الخفي في تنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية.
- استراتيجية مقترحة لتنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دور الجامعة في تنمية الوعي المهني لدى طلابها , جامعة سوهاج نموذجًا.
- تفعيل دور المنهج الخفي في تنمية قيم التسامح- والتعاون- والنظافة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم محمود فلاته (٢٠٠٨): المنهج المستتر ودوره في العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، مكة المكرمة: مطابع بهادر.
- أحمد محمد نوبي (٢٠١٢): أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني في الوعي المهني والمهارات العملية لطلاب الثانوي الصناعي بالبحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج ١٣، ٤٤.
- أكرام أبو إسماعيل، وتيسير الخوالدي (٢٠١٥) المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع ١٣.
- أمل البسام (٢٠١٥): المنهج الخفي وعلاقته بعملية التطبيع الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض: دراسة اثنوجرافية، مجلة رسائل الخليج العربي، مكتب التربية العربي، ي ٣٦، ع ١٣٧٤.
- حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٤): نموذج مقترح لصنع القرار المهني بمجال العمال الإلكترونية وفاعليته في تنمية مهارات الاستعداد المهني لطلاب المدارس الفنية التجارية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، ع ٩٩٤، مج ٢٥.
- رلي نهاد عبد الله حزين (٢٠١٧): اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعصب الفكري في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمنهج الخفي في الأردن. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- زينب محمد أمين محمد (٢٠١١): أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج ٢١، ع ٥٤.
- طه محمد سعيد عبد المجيد، (٢٠١٤): دور المنهج الخفي في تعزيز العملية التربوية في المدارس العربية، مجلة الجرش للبحوث والدراسات، مج ١٥، ع ٢٤، الأردن.
- عياش بن عبد الله العنزي (٢٠١٧): فاعلية برنامج ارشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مج ٢٩، ع ٢٤.
- غادة سالم، (٢٠٠٦)، التدريب المهني بين الواقع والطموح، القاهرة: المركز القومي للبحوث قسم الدراسات.

غيداء بنت صالح الزهراني (٢٠١٤): القيم المتضمنة سلسلة كتب اللغة الإنجليزية المطورة (High Flying) بالمملكة العربية السعودية في ضوء نواتج المنهج الخفي: دراسة وصفية تحليلية, مجلة دراسات في التعليم الجامعي, جامعة عين شمس, كلية التربية, مركز تطوير التعليم الجامعي, ع٢٧.

صلاح مصطفي (٢٠٠٠) المناهج الدراسية (عناصرها وأسسها وتنظيمها) الرياض: دار المريخ.

فتحي يونس , محمود الناقبة, محمد المفتي (٢٠٠٤): المنهج: الأسس, المكونات, التنظيمات, التطوير, عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠١٣): وحدة مقترحة في الفيزياء لتنمية الوعي المهني والذكاء الطبيعي في ضوء اهداف التربية المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية, المجلة التربوية, جامعة سوهاج, كلية التربية, ج٣٣.

محمد سويلم محمد البسيوني(٢٠١٢): المنهج الخفي, المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة, جامعة المنصورة, كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة, مج ١, فبراير.

محمد عبد الله القيمري(٢٠٠٧): المنهج الخفي, مجلة المشوار, الكويت, ع٢١, الكويت, ص١١.

محمود الضبع, (٢٠٠٦): المناهج التعليمية(صناعتها وتقييمها) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مريم محمد عايد الأحمدى(٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مفهوم المنهج الخفي وتحليله وتوظيفه لدى معلمات المرحلة المتوسطة, مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية, س١٠, ع٣٤.

منى بنت عبد الله بن مسعود الهنائية (٢٠١٨): فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عما, مجلة الدراسات التربوية والنفسية, جامعة الملك قابوس, مج١٢, ع٢٤.

نوال محمد شلبي(٢٠٠٢): أثر التفاعل بين كل من بروفيل وأساليب صنع القرار وبعض طرق التدريس على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار في بعض القضايا البيولوجية ذات الطبيعة الجدلية لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة البحث التربوي, ع٢, مج٢, جزء ٢, ٨٧٨-٨٩٧.

المراجع الأجنبية:

- Anderson, T.(٢٠٠١). The Hidden Curriculum in Distance Education : An Updated View. Change, Vol. (٣٣), No.(٦) , (November\December).
- Bartram, A., Stanwick, J. & Loveder, P. (٢٠١٠). Review of NCVET Building Researcher Capacity Initiative. Occasional Paper National Center for Vocational Education Research (NCVER).
- Chope Robert C. (٢٠٠٢): Why Career Education in More Demanding Chope Robert C. (٢٠٠٢) : Why Career Education in More Demanding Now than ever before , California Career Education Association, Available at: <http://www.ccea.jour.edu>
- Gordon, D: The Concept of the hidden Curriculum, Journal of philosophy of Education, ٢٠١٢.
- Hardaway, N. (٢٠١٣). The awareness paradigm: A story of leadership success. Merrimack, NH: Merrimack Media.
- Hil Glencoe, McGraw I (٢٠٠٠): A division of the Education Professions ,Inc, Avenue of the Americas, New' York. Available at:www.mhhe.com/-٢٥k
- kentli, f .٢٠٠٩ comparison of . Hidden Curriculum theories. European Journal for Education Studies, ١(٢), ٨٣-٨٧.
- Mcllveen, P., Patton, W. (٢٠١٠). My Career Chapter As a Tool for Reflective Practice, International Journal for Educational and Vocational Guidance, ١٠(٣) Oct.
- Raval, S (٢٠١٤). Vocational Awareness of Students and Parents of Higher Secondary Schools, International Journal of Research in all Subjects in Multi Languages, ٢(١), ٢٣٢١-٢٨٥٣.
- Sadker. M. and Sadker. D. (٢٠٠٠). Teachers, schools and society, ٥th Edition. McGraw Hill
- Taylor, A. (٢٠١٠).The Contradictory Location of High School Apprenticeship in Canada, Journal of Education Policy, ٢٥(٤) Jul.